بل هي كيفيات غير وجودية فلا نقض بها في حصر المسموع في الصوت فليتأمل
وسائر عوارضه المسموعة مثل الوترة والنمه كان في المزة ما اختلط
من الحلو والحامض كالسكنجبين ويقال له بالفارسية سس سس تعض لكن
بالقوى فان قلت ننتقض بالاجتماع والافتراق فانهما محتاجان الى
اكثر من جسم واحد بدون اشتراط البنية قلت الكلام في القسم الذي
يمكن المتحيز بدونه مطلقه والاجتماع والافتراق من اقسام الكون
المطلق الذي لا يمكن المتحيز بدونه نعم يرد النقض على حصر الاكوان في الكون
الاول والحركة والسكون فتأمل كالقوى الموجبة للموت يمكن
ان يقال القوتان المذكورتان موجودتان في كل جزء ولا تظهر اثرها
لضعفها لكن تسليم الوجود فيه ولن دفع النقض بها ههنا لكن تؤدي
الى عدم الحصر في قسمة ما لا يحتاج الى اكثر من جوهر واحد الى الاقسام
السابقة المذكورة فلذا اجاب المحشي بما اجاب ولم يلتفت الى ذلك
الجواب فليتأمل في وجود قوى ثم لا يجوز ان يكون بارادة الفاعل
المختار وهو رأي المتكلم ومذهب اهل الدين قلنا مر ابن عرفه على
انك قد سمعت ان تلك الدعوى غير مسموعة ههنا قال في كنز رحواشيه فان
الجوهر عندهم منحصر في الجواهر الفردة وما يتركب منها وهي متساوية الحقيقة
فكيف يكون مبادي لآثار مختلفة قلت لهم لن يسلموا اما واتها في
الحقيقة كما هو مذهب البعض وعلى تقدير التسليم ليس الآثار عندهم
مستندة الى المبادي بل الى الله تعالى بطريق العادة كما تقرر في مذهبهم
فساقل هذا اما قاله اولى وعلى تقدير التسليم يجوز ان تستند الآثار الكاملة
الخاصة الواقعة في الاجسام الخاصة او الى شخصية الاجسام الخاصة فان الحصر

يجوز

يجوز ان تشخصه لا ماهيته شيئا مخصوصا الحصار ما لا يمكن البنية بدونه المتبادر
من عدم امكان البنية بدونه ان يتوقف عليه توقفا بالذات فيخرج
التوابع وبهذا ظهر جواب اوعن النقض بصور المواليد وقواها
اللازمة لها اذ الجامع لاجزاء المواليد والحافظ لتركيبها انما هي الصورة
التي هي جوهر واما القوى فمن التوابع الغير المحتاج اليها تأمل
فان صور المواليد الثلاثة وقواها مثل قوة التغذية والتنمية والتوليد
وقوة الحس والحركة ايضا لانها من لوازم الصور الحيوانية تأمل
فان قوة الحس والحركة الارادية ان اراد السائل بقوة الحركة الارادية
القدرة والارادة لم يصح الجواب بعدم وجود هذه الامور عندهم تأمل
لا يمكن البنية بدونه الظاهر ان المراد عدم امكان البنية مطلقا لا عدم امكان
بنية من البنى فتقرير السؤال ان يقال ان اراد بالبنية الاجزاء المجتمعة
مطلقا فليس المجموع مما لا يمكن البنية بدونه وان اراد اجزاء متحركة بالارادة
فقوة الحس والحركة كذلك فلا يصح الحصر فليتأمل قال المحشي في الكبار وحاصل
الجواب اختيار الشق الاول ومنع كون قوة الحس والحركة اعراضا لانه تم
الحصر فان مدار ما قاله اولى لا خصوص لهذا الجواب باختيار الشق
الاول نعم الحق لن المراد هو الاول في جميع اجزاء البنية حساسها وغير حساسها
او اقام البرهان وقد عرفت حالها هل يسعص مثل الهاجرة يمكن
ان يقال المتبادر من الكلام لن يكون موجودا في جميع الاجزاء بل يكون في القلب
الذي كما هو اللائح من مثاله فح لا ينتقض اصلا ينتقض بالارادة الكلية
يمكن ان يقال التعريف المستفاد من هذا التعريف ليس الا الارادة العقلية
وكذا في الكراهة فالالف واللام للعهد بقرينة لن الكلام فيما يكون مخصوصا بعضو من القلب

يلزم الدور لان الكلام [illegible] الى [illegible] الى [illegible] وان [illegible] العم الذات [illegible] الدور [illegible]